

مجموعۃ تالیف و رسائل

العلامة محمد توفيق بن عبد القادر الموسوي النعومي الموريتاني المالكي المذنب  
الملقب "آد" المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ رحمه الله

(21)

# كتاب الأحكام في مالكم وعشيرتكم

مراجعة وتحقيق :

صاحب الفضيلة محمد عثمان بن يحيى الدين بن أبوه

وضع الفهارس :

الأستاذ اليدي بن الحاج أحمد

الناشر :

أحمد سالك بن محمد الأمين بن أبوه

ص.ب 2823 - هاتف 557-94

نواكشوط - موريتانيا



**المكتبة الخاصة  
بالعربي في منايا**

## امام مدرس

بمجموعة تالیف و رسائل

العلامة محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الواسع بن أبي العفوي المورستاني الحلي النخعي

الملقب "آد" المتوفى ١٣٢٣هـ رحمه الله

21

کتاب الاحیاء فی ما کلف وعشر

**مُراجَعَة وَتَحْقِيق :**

صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ مُحَمَّدٌ عُمَانُ بْنُ مُحْيِي الدِّينِ بْنِ أَبَوَه

وَضَعَ الْفَهَّارِس :

الأستاذ اليدالي بن الحاج أحمد

## الناشر:

أحمد سالك بن محمد الأمين بن أبوه

ص.ب 2823 - هاتف 557-94

## نواکشروط - موریتانیا

1416 - 1996

© جميع الحقوق محفوظة

الامداد القانوني بالمكبة الوطنية 496 - 95/11/15



الدار البيضاء - المغرب

الامداد القانوني رقم : 1996/338

## أدبة الادب في مآكل ومشرب:

### كلمة الناشر للطبعة الاولى:

الحمد لله ﴿علم الانسان ما لم يعلم﴾، وهده من ضلالة، وفقهه من جهالة، والصلاة والسلام على محمد، الذي بعث ليتم مكارم الأخلاق.. وعلى آله الطيبين الطاهرين...

وبعد،

فان حياة الانسان - أيّ إنسان، قائمة على جملة علاقاته: بنفسه أو بالآخرين، من أفراد جنسه، أو بالكون المحيط به، في مفرداته واجزائه. وقبل هذا وذاك، على علاقته بربه، مبدع هذا الكون، وبارئ ذلك الانسان.

ولعل حصر مهمة النبي صلى الله عليه وسلم، كبعوث في تقيم مكارم الاخلاق: هي من قبيل رصد تلك العلائق، وتهذيبها، والسمو بها الى مصاف اخلاقياته الكريمة، وسلوكياته الرفيعة. (ص) ﴿وما ينطق عن الهوى إن هو الا وحي يوحى﴾.. وفي هذا السياق، يمكنني القول ان: العلامة محمد مولود، قد تنبه مبكرا الى هذا المنحى، مركزا في معظم تصانيف، على ملفات تفصيلية لتلك العلاقات. عبر عنها في احيان كثيرة ب «الاداب» وأحيانا أخرى بتعابير مناسبة، ذات دلالات خاصة، وان لم تخرج عن مفهوم العلاقات..

(آداب المساجد، آداب الضيافة، آداب طلب العلم، آداب التلاوة، فادبة الانداب فيما للانفاق من آداب، آداب التلاوة، محارم اللسان، مطهرة القلوب، أدبة الادب في مآكل ومشرب الخ...)

(ب)

وهذا المصنف الأخير "أدبة الادب في مآكل ومشرب - هو الذي بين ايدينا - ولا تخفى اهميته؛ في رسم العلاقة الحيوية بين الانسان ومأكله ومشربه، ولأهميته في تنظيم تلك العلاقة، على هدى من السنة المطهرة، وأصول ومبادئ الصحة العامة...

وهذا ما نبح العلامة محمد مولود بن أحمد فال في تناوله اياها نبح. وسيرى القاري مصداق ذلك فيما بين دفتي هذا الكتاب، بل وسيتبين من خلاله عظمة الحضارة الاسلامية، وتفوقها، وتميزها حيث قررت كل المبادئ: الانسانية، والاجتماعية، والاخلاقية. التي تمثل سجلا نموذجيا للسلوك الحضاري - في وقت كانت الانسانية تتحيط في مهمه من الضلال متسع. وتسير في مضطرب فسيح من فوضى الاخلاق وتنازع الاهواء..

هذا، وباخراج هذا الكتاب لأول مرة، وعلى هذا النحو، نكون قد سدنا بعض مهمة الراغبين الى آثار العلامة محمد مولود. وقرينا عليهم تناوله. وتلك رغبتنا الدفينة، التي لن نألو جهدا، ولن ندخر وسعا، في سبيل تحقيقها.. باذن ربنا.

والله اسأل ان يكتب لي المشوبة، على خدمة نشر تصانيف هذا الطود الاشم، محمد مولود فهو تعالى ولي الفضل والاحسان - والحمد لله رب العالمين.

احمد سالك ولد محمد الامين ابو

نواكشوط - موريتانيا: 1995/10/1

بسم الله الرحمن الرحيم

**بعض مؤلفات العلامة محمد مولود بن احمد قال:**

**أ) في علوم القرآن:**

- ١- تأليف فيا أجمع عليه القراء مع بيان ما اختصت به رواية ورش طبع ١٩٩٥.
- ٢- بصائر التالين لكتاب رب العالمين، مع شرحه. طبع ١٩٩٥.
- ٣- البشائر في تفسير القرآن العظيم.
- ٤- القول السديد في وجوب التجويد طبع ١٩٩٥
- ٥- المترادف من القرآن العظيم، مع شرحه .
- ٦- آداب التلاوة، (منظوم ومنثور) وقد طبع لأول مرة في ١٩٨٣/٤/٩
- ٧- تحريم مس المصحف ، تعليم الصبيان ، النقش على القبور، هذه المجموعة توجد في مجلد واحد وقد طبعت ١٩٩٥.

**ب) في الحديث :**

- تأليف الحديث في علوم الحديث .

**ج) في الفقه :**

١- مفتاح الظفر في شرح المختصر

- ب -

- ٢- رحمة ربي وفرج كربى طبع لأول مرة ١٩٩١
- ٣- شكر النعمة بنشر الرحمة (شرح لكتاب رحمة ربي السابق) طبع ١٩٩١
- ٤- كفاف المبتدئ في فنى العادات والتعبّد مع شرحه. تم طبعه ١٩٨٣
- ٥- إحكام المقال في أحكام السؤال. تم طبعه ١٩٨٣
- ٦- رسالة في السن المقبولة في زكاة النعم
- ٧- رسالة أخرى في أن الواجب من زكاة النعم مراعاة السن وعدم الاكتفاء بالقدر
- ٨- رسالة في حكم «ماء البئر المتغير بفضلات المواشي»
- ٩- رسالة في حكم «ونكاله»
- ١٠- الصربة «وهي الوفد».
- ١١- رسالة في مهياة الأرقاء
- ١٢- رسالة في تعليم الأطفال.
- ١٣- رسالة في حكم السفر إلى الحج من بلاد شنقيط مع شرحه وقد طبع لأول مرة في ٩/٤/١٩٨٣ م.
- ١٤- حكم الحج
- ١٥- رسالة في تحقيق وقت صلاة الصبح وصلاة المغرب وقد طبع لأول مرة في ٩/٤/١٩٨٣ م.
- ١٦- تاليف في أحكام العطاس
- ١٧- إزالة اللبس عن التنفل بالنجس .
- ١٨- شرح على سلم القضاة

### د ) في التصوف:

- ١- مطهرة القلوب من قرة العيوب تم طبعها ١٩٨٣  
فنفت وطبعت للمرة الثانية ١٩٩٥.
- ٢- تنمية النية
- ٣- نظم في التفكير، وقد طبع لأول مرة في ٩/٤/١٩٨٣ م.
- ٤- شرح على تصوف ابن عاشر

### هـ ) في الآداب والسلوك والدعوة :

- ١- إشراق القرار مع شرحه وقد طبع لأول مرة في ٩/٤/١٩٨٣ م.
- ٢- رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تم طبعها ١٩٨٣
- ٣- محارم اللسان مع شرحه طبع ١٩٨٣ فنفت وطبع للمرة الثانية ١٩٩٥.
- ٤- مآدبة الأنداب فيما للإنفاق من الآداب طبع ١٩٨٣.
- ٥- كشف الحجاب عن مآدبة الأنداب (وهو شرح لمآدبة الأنداب) طبع ١٩٨٣
- ٦- أدبة الأدب في مآكل ومشرب مع شرحه طبع ١٩٩٥.  
(وهو الكتاب الذي بين أيدينا)
- ٧- الظفر بالمراد في البر بالآباء والأجداد مع شرحه طبع ١٩٩٥
- ٨- آداب الضيافة .
- ٩- آداب طلب العلم
- ١٠- نظم في آداب المساجد. وقد طبع لأول مرة في ٩/٤/١٩٨٣ م.



١١- وصية بالرفق بالمملوك، وعدم الخصام

١٢- تاليف في الدعوة إلى الطعام .

### و) في النحو:

١- إضاءة الأفكار بشواهد النحو من الأخبار والآثار

٢- العين الثرة في ما يخفى من معاني الطرة

### طبع من مؤلفاته:

١- نظم آداب التلاوة (مع شرحه).

٢- نظم آداب المسجد (مع شرحه).

٣- نظم إشراق القرار (مع شرحه).

٤- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٥- نظم في التفكير (مع شرحه).

٦- رسالة في حكم الحج (مع شرحه).

- ٧- رسالة في تحقيق وقت صلاة الصبح وصلاة المغرب.
- ٨- محارم اللسان/نظم (مع شرحه) للمرة الثانية.
- ٩- رسالة : الوصايا العشر.
- ١٠- كفاف المبتدئ من فني العادات والتعبد (مع شرحه).
- ١١- شكر النعمة بنشر الرحمة.
- ١٢- أحكام المقال في أحكام السؤال.
- ١٣- مآدبة الأنداب فيما للإنفاق من الآداب.
- ١٤- مطهرة القلوب من فترة العيوب للمرة الثانية.
- ١٥- كشف الحجاب عن مآدبة الأنداب.
- ١٦- ما أجمع عليه القراء مع بيان ما اختصت به رواية ورش.
- ١٧- بصائر التالين لكتاب رب العالمين مع شرحه.
- ١٨- القول السديد في وجوب التجويد.
- ١٩- تحريم مس المصحف.
- ٢٠- تعليم الصبيان.
- ٢١- النقش على القبور.
- ٢٢- الظفر بالمراد في البر بالآباء والأجداد

**السيد: مناصيح العرب**  
**إمام مدرّس**

بسم الله الرحمن الرحيم  
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين

الحمد لله الذي لطف بعباده ورزقهم من الطيبات لعلهم يشكرون والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله وصحبه.

اما بعد فيقول محمد مولود بن احمد فال اليعقوبي: هذا شرح لما عسى ان يخفى من  
ارجوزتي: اذبة الادب في مآكل ومشرب. أسأل الله تعالى ان يكون علما نافعا، لمن في  
نفعها سعى. مشيرا للبخاري بصورة (بخ) وللقسطلاني بصورة (قس) وجسوس (جس)  
ومسلم (م) والنووي (ن).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَىٰ إِلَيْنَا \* أَدَبٍ مَا أَهْدَىٰ إِلَيْنَا مِنْ إِلَىٰ  
صَلَّىٰ وَسَلَّم عَلَىٰ مَنْ تَمَّمَ \* مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ حَتَّىٰ قَرَّمَا

---

(( الحمد لله الذي هدى الى، أدب ما أهدى الينا من الى، )) بالكسر نعم (( صلى وسلم  
على من تمما، مكارم الأخلاق حتى قرما )) التقريم: تعليم الاكل، اي حتى انه علمنا ادب  
القوت. تحذيرا من ان يفسده اللص. (م) (ان الشيطان يحضر احدم عند كل شيء من  
شانه حتى يحضره عند طعامه) (ن) فليحذر.



وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ أَنْ أَبْرَ \* نَبِيَّهُ فِي كُلِّمَا بِهِ أَمَرُ  
كَالْأَمْرِ بِالْبَلَاغِ عَنْهُ صَادِقًا \* وَمُقَرِّضًا رَبِّي قَرَضًا رَائِقًا  
وَحُبَّ أَحْمَدَ وَقَصَّ أَثَرِهِ \* وَنَصَرَ دِينَهُ وَنَشَرَ خَبَرِهِ  
هَذَا وَلَمَّا احْتَجَّ لِلْقُوتِ الْوَرَى \* وَضَعْتُ لِلْأَدَبِ فِيهِ دِفْطَرًا  
أَوْدَعْتُهُ مِفْتَاحَ ظَرْفِ الْعُدْفِ \* وَسَتَرُونَهُ نَقِيَّ الظَّرْفِ  
مَنْ كَانَ فِي قِطْرِهِ تَرَنُّي \* وَإِنْ وَعَاهُ حَضِرٌ تَغْنِي  
مَنْ قَامَ بِالْأَدَبِ نَالَ الْبَرَكَهَ \* دُنْيَا وَأُخْرَى ضِدُّهُ مَنْ تَرَكَهَ

---

(( وأسأل الله الكريم أن أبر، نبيه في كلما به أمر، كالامر بالبلاغ عنه )) (بخ) بلغوا عني  
(( صادقاً )) في بره (( ومقرضاً ربي قرضاً رائقاً )) واسأله (( حب أحمد )) صلى الله عليه  
وسلم تسليماً (( وقص أثره، ونصر دينه ونشر خبره )) (( هذا ولما احتاج للقوت الوري،  
وضعت للادب فيه دفتراً، أودعته مفتاح ظرف العدف )) جمع عدوف كصبور القوت  
(( وسترونه نقي الظرف )) امينا يودي اليكم ادبه كله لا ينقصه (( من كان في قطره  
ترني )) أي ادام نظر ما يحب (( وان وعاه )) جعله في وعائه (( حضر )) ككتف لمن يتحين  
قوت القوم وفي نسخة وارش بدل حضروهما بمعنى كما في الجوهري وفي أخرى راشف وهو من  
يأتي الوليمة بلا دعاء (( تغني )) أي غني به عن تلك الحرفة (( من قام بالادب نال البركة،  
دنيا وأخرى ضده من تركه )) .

فَالْمُتَّهَانُ بِهِ يُبْلَى بِـ\_\_\_\_\_\* يَاوَلْ أَمْرُهُ إِلَى تَرْكِ السُّنَنِ  
وَالْمُسْتَخَفُّ بِأَدَاءِ السُّنَنِ \* عَمْدًا؛ بِإِهْمَالِ الْفَرَائِضِ مُنِي  
لُفٍّ لَأَفَّا أَيُّهَا الْفَتَى، لِتَنْبِلًا \* مَنْ يَجْهَلُ آدَابَ الطَّعَامِ ثَرْمَلًا  
بِأَدَبِ الْقُوْتِ إِنْثَمَرٌ، كَمَا ائْتَمَرُ \* بِهِ رَيْبُ سَيِّدِ الْوَرَى، عُمَرُ

---

(( فالمتهاون به يبلى بأن، يأول امره الى ترك السنن، والمستخف بأداء السنن، عمدا، باهمال  
الفرائض مني )) . بُلِيَ ومن تهاون بالفرائض: حرم المعرفة. انظر العوارف. (( الف )) بضم  
اللام وكسرهما، لاف طعامه كقال وباع: اكله. (( لأفا )) لأفه كمنعه احسن اكله. اي اكل (١)  
اكلا جيدا. فالمصدر نوعي، لا توكيدي. فالمادة غير واحدة كالمعنى (( أيها الفتى لتنبلا ))  
اي لتظرف. اشار الى توقف ذلك الى العلم. فقال (( من يجهل آداب الطعام؛ ثرملا )) أي  
اساء الاكل. (( بأدب القوت إئتمر، كما ائتمر، به ريب سيد الورى عمر، )) بن ابي سلمة  
رضي الله عنهما. قال : كنت في حجره صلى الله عليه وسلم، وكانت يدي تطيش في  
الصحفة، اي تجول فقال لي: يا غلام سم الله وكل بيمينك. فما زالت تلك طعمتى بعد. اي  
هيئة اكلي. وقوله في حجره: اي في تربيته، وتحت نظره. فأمه: هند بنت ابي امية، وابوه  
عبد الله بن عبد الاسد، الذي عنى البدوي بقوله: عبد الاله باليمين قد انقذ الخ.

لِلْأَكْلِ عَادَابٌ وَلِلشَّرَابِ \* أُخْرَى وَيَخْتَلَانُ فِي عَادَابِ  
لِكُلِّ عَادَابٍ فِي الْإِبْتِدَاءِ \* كَذَا فِي الْأَثْنَاءِ، وَالْإِنْتِهَاءِ  
فَازِمٌ عَنِ الْإِسْكَانِ حَتَّى تَسْتَطِيبَ \* لَجُوعِكَ الْمُعْتَدِلِ، الْخُبْزَ الْجَشِيبَ  
أَجْمَعَ أَهْلُ الطَّبِّ، أَنَّ الْحُمِيَّةَ \* مِنَ الْغِذَاءِ: رَأْسُ الدَّوَاءِ وَهِيَ:

---

((للأكل، عادات، وللشراب أخرى، ويختلان)) اي يصطحبان في ((عادات، لكل عادات في  
الابتداء، كذا في الاثناء والانتها، فازم)) ازم عن القوت كنصر: تركه ((عن  
الاسكان)) جمع سكن محركة: للقوت ((حتى تستطيب، لجوعك المعتدل، الخبز الجشيب))  
يعنى القفار. فخير الجوع وسطه. بان يحب خبزا قفارا. ومفرطه: ان يحب كل خبز. ذكره غير  
واحد.

فائدة: ما يهدي اليك من القوت اقسامه اربعة: فالمهدي اما محتاج معتقد، فان  
قبلت سر بذلك، وضره لفقره؛ فينبغي ان لا ترزاه في شيء، وترده بسياسة، حتى لا ينكسر  
خاطره؛ كان تقبله وتعوضه دون اشعاره بذلك. واما غني غير معتقد، فلك الاخذ وتركه  
احسن. واما موسر يسره، فخذ. واما محتاج لم يعتقد (بياض بالاصل).

((اجمع اهل الطب)) اما خبر: المعدة بيت الداء، والحمية: رأس الدواء. فلا اصل له. انما  
هو كلام الاطباء. قاله السيوطي في درره المنتثرة، في الاحاديث المشتهرة. ويروى ان ملكا  
لما ودع يحيى بن يحيى قال: اوصيتك بكلمات جامعة، في فقه، وحكمة، وطب: ان سنلت  
عما تجهل، فقل لا ادري، وان جالست قوما فكن اصمتهم. وضع يدك في الطعام وانت  
تجبه، وارفعها وانت تحبه. ((ان الحمية، من الغذاء رأس الدواء، وهي،)) كما في الزناني.



صُمُولُ الْأَطْعِمَةِ مَالَمْ يَجْعَ \* وَرَفْعُهُ لِلْيَدِ قَبْلَ الشَّبَعِ  
لَا تَأْكُلْنِ إِثْرَ احْتِجَامٍ أَوْ وَرَا \* شَرِبْ، بِهِ كَسَعَتْ أَكْلًا ءَاخِرًا  
وَلَا تَرَدِّ مَا قَبُولُهُ يُسَسِّنُ \* كَالْتَمَرِ وَالْحُلُوتِ وَدُهْنِ وَلَبَنِ  
طَعَامُ الْأَسْحِيَا شِفَاءٌ خَبَرُ \* وَمِنْ طَعَامِ الْبُخْلَاءِ حَذَرُوا  
وَمَنْ أَتَاهُ بِطَعَامٍ خَادِمُهُ \* بِلَقْمَةٍ أَوْ لُقْمَتَيْنِ يُطْعِمُهُ  
كَذَا لِمَنْ عَايَنَهُ كَفَا لَشَرِّ \* يَصِلُ لِلطَّاعِمِ، مِنْ ذَاكَ النَّظَرُ

(( صمول الاطعمة )) أي: تركها (( مالم يجع، ورفع له اليد قبل الشبع )) وعن علي كرم الله وجهه: ان الطب جمعه نصف آية وهو: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾ (( لا تاكلن إثر احتجام او ورا، شرب به كسعت أكلا ءاخرا )) فيضر ببدنك (( ولا ترد ما )) اهدي اليك مما (( قبوله يسن: كالتمر، والحلوا، ودهن، ولبن )) في (جس) ان الاربع، والطيب، والوسادة، يسن قبولهم. (( طعام الاسحيا شفاء خبر، ومن طعام البخلاء حذروا )) وفي نسخة: اللكزين جمع لكز: البخيل (خ): طعام السخي دواء، وطعام الشحيح داء.. (( ومن أتاه بطعام خادمه، بلقمة او لقمتين )) من اوله، لا من فضله. (( يطعمه )) (بخ) (( اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين انه ولي حره وعلاجه )) حره عند طبخه. وهل امر حتم او ندب؟ قولان. (( كذا )) يدفع منه لقمة او لقمتين (( لمن عاينه )) ولو كلبا. (( كفا لشر، يصل للطاعم من ذاك النظر )) ولا دواء له غير ذلك. انظر المدخل. و(قس).

وَاتْلُ عَلَى الطَّعَامِ طَبْتَ عَيْشَا \* إِنَّ خِفَّتَهُ: مُثَلَّثًا قُرَيْشًا  
وَسُورَةَ الْقَدْرِ عَلَى الْبَطْنِ، إِذَا \* خِفَتْ عَلَيْهِ مِنْ غِذَائِكَ الْأَذَى  
ثُمَّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ صَلَّ \* وَسَلَّمَنْ، وَسَمَّ قَبْلَ الْأَكْلِ  
وَاجْهَرْ بِهِ تَبَصُّرَةً وَذِكْرًا \* لِلْجُهَلَاءِ، وَالْغَافِلِينَ، جَهْرًا  
وَتَارِكًا أَثْنَاءَ أَكْلِ ذِكْرِهِ \* ضَمَّ لَهُ: أَوَّلُهُ وَءَاخِرُهُ  
وَهِيَ ابْتِدَاعٌ: عِنْدَ كُلِّ لُبْنَانَةٍ \* لَمْ يَرْضَهُ بَعْضٌ وَبَعْضٌ سَنَّهُ

((واتل على الطعام طبت عيشا، ان خفته: مثلثا قريشا، وسورة القدر على البطن اذا، خفت عليه من غذائك الأذى، ثم على خير الأنام صل، وسلمن)) وقولهم تكره في الاكل اي في اثناؤه. انظر المجلد (١) وعن الاقفهسي نديها ايضا بعده. ((وسم قبل الاكل،)) فهي سنة كفاية؛ ان سمى احد الاكلين حصلت، ولم ياكل معهم اللص. وبقي نديها لغيره ((واجهر به)) اي بذكر اسم الله تعالى ((تبصرة وذكرى، للجُهلاء والغافلين جهرا،)) ويقال ان شيطان القوت ثقيل السمع؛ ولذا قال بعض الادباء،

جهرا لدى الطعام والشراب سم، لان شيطانك فيها اصم،

((وتارك)) للذكر ابتداء، ((اثناء اكل ذكره، ضم له اوله وءاخره)) (قس) يقول: بسم الله اوله وءاخره. ((وهي ابتداء عند كل لبنه،)) لقمة وبرزنتها ((لم يرضه بعض)) كابنه الحاج وقال بعض: هو وان حسن، فالسنة احسن منه. الا ان يغلب حال احدكم فليسلم له. ((وبعض سنه،)) ليلا يشغله الشره عن ذكره تعالى. ابن حجر: لم اجد ما يدل لقول الغزالي: يقول بسم الله عند الاولى، بسم الله الرحمن عند الثانية، والبسمة كلها مع الثالثة.

وَأَنُورَ. فَإِنَّ أَفْضَلَ الْعَمَلِ مَا \* تَقَدَّمَتُهُ، وَهِيَ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ:  
إِكْسِيرُ الْأَعْمَالِ. فَإِنْ خَلَا الْمُبَاحُ \* مِنْ حُسْنِهَا؛ ذَهَبَ ادَّرَاجُ الرِّيحِ  
يُنْدَبُ لِلطَّاعِمِ: حُسْنُ نِيَّتِهِ \* فِي أَكْلِهِ، يَنْوِي: قِيَامَ نِيَّتِهِ  
وَكَفَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ شَهْوَتِهِ \* وَالِاسْتِعَانَةَ عَلَى تَأْدِيَتِهِ  
طَاعَةَ رَبِّهِ، وَشُكْرَ نِعْمَتِهِ \* فَشُكْرُهُ: كَصَوْمِهِ فِي أَجْرَتِهِ  
وَابْتِغَ مِنْ حَلَالِهِ فَوَائِدَهُ: \* إِجَابَةُ الدُّعَا، وَنُورَ الْإِفْنِدَةِ  
قُبُولَ أَعْمَالٍ، وَيُسْرَهَا. كَمَا \* أَخَذَهُ مِنَ الْحَدِيثِ الْعُلَمَاءُ

---

((وَأَنُورَ. فَإِنَّ أَفْضَلَ الْعَمَلِ مَا، تقدمته)) كما ورد. ((وهي عند العلماء، اكسير الاعمال،  
فان خلا المباح، من حسنها ذهب ادراج الرياح،)) أي هدرًا. ((يندب للطاعم حسن نيته،  
في اكله ينوي: قيام بنيته،)) بالكسر وان كان فيه دواء، كبعض الاغذية. وطعام  
السخي، ينوي امتثال امر الحديث بالتداوي. ((وكف عما لا يحل شهوته، والاستعانة على  
تأديته، طاعة ربه، وشكر نعمته، فشكره: كصومه في أجرته،)) (بخ) (الطاعم الشاكر  
مثل الصائم الصابر) اي على الجوع، اي مثله اجرا. كما في خبر آخر (وجاء الايمان  
نصفان نصف صبر ونصف شكر) والطاعم معناه: الحسن الحال في المطعم انظر (قس)  
قبيل كتاب الاطعمة. ((وابتغ من حلاله فوائده، إجابة الدعاء، ونور الافئدة، قبول أعمال  
ويسرها كما، اخذه من الحديث العلماء،)) فقد اخذوا من حديث اربع فوائد في اكل الحلال.



يَجِبُ أَكْلُ مُوَصِّلٍ لِمَا يَجِبُ \* وَنَدْبٌ، إِنْ كَانَ سَبِيلَ مَا نُدِبَ  
وَمَا تَعَدَّى، شِبَعًا وَلَمْ يَجُزْ \* لِمَرَضٍ كُرْهًا، وَحَرْمٍ؛ مَا يَضُرُّ  
وَحَيْثُ لَمْ تَعْلَمْ رِضًا مِنْ أَطْعَمَا \* لَا تَتَعَدَّ شِبَعًا. فَتَأْتُمَا  
وَالضَّفَفَ الضَّفَفَ، إِنْ الضَّفَفَا \* عَلَى الطَّعَامِ يَصْطَفِيهِ الْمُصْطَفَى  
الْأَكْلُ مَعَ الْإِخْوَانِ زَيْ زَيْنُ \* وَالْإِنْفِرَادُ دُونَ عَذْرِ: شَيْئَانِ

(( يجب أكل موصل لما يجب، وندب ان كان سبيل ما ندب، وما تعدى شبعاً )) او ربا  
(( ولم يجر، لمرض كره )) كفلس وقفل وجبل المكروه (( وحرّم ما يضر )) (( وحيث لم  
تعلم رضى من اطعما، لاتتعد شبعاً فتأتما )) كما في (قس) عن شرح التنقيح للقرافي  
(( والصفف الضفف، إن الضففا )) اي كثرة الايدي (( على الطعام يصطفيه  
المصطفى )) صلى الله عليه وسلم. كما في الشفاء. ويحبه الله، كما في العوارف.

(( الاكل مع الاخوان زي زين )) وجاء انه لاحساب فيه فيندب الاجتماع لخبر: (كلوا  
جميعاً ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة الخ) أي  
طعامه المشبع له: يقوت الاثنين الخ ابن العربي: وهذا ان صحت نيتهم، ونطقوا به. فان  
قالوا: لا يكفينا قيل لهم: البلاء موكل بالمنطق، والكفاية سببها الاجتماع. (( و الانفراد  
دون عذر شين )) أي مكروه، الا لعذر. وروى ابن الحاج: شر الناس من اكل وحده،  
وضرب عبده، ومنع رفده. اهـ انظر صحته ومعناه. وقوله تعالى: ﴿اشتاتاً﴾ نزلت في قوم  
من كنانة والانصار، كان احدهم يتخرج من الاكل وحده.

هَرَدُ وَبَرَدَ الطَّعَامَ، وَاصْبَغَ \* بِالْقَصْدِ، وَالْأَفْ مَعَ ظَرَافٍ؛ يَرْبَغُ  
إِنْ لَمْ تُنْيَى شَأْنُهُ وَتَعْفَقَ \* يَرَّةً؛ فَتْنَأَفْ، وَتَعْفَقُ وَتُصْفِقُ  
وَاصْحَبُهُ بِالْفِكْرِ إِلَى التَّقْضِي \* فَهُوَ أَسْنَى مَا وَرَاءَ الْفَرْضِ  
وَوَاجِبُ أَعْمَالِهِ فِيمَا يَجِبُ \* عَلَيْكَ، أَنْ تَأْتِيَهُ أَوْ تَجْتَنِبَ

---

(( هرد وبرد الطعام ))، التهريد اتقان النضج. (( واصبغ )) إئتدمه، (( وصبغ للأكلي ))  
(( بالقصد ))، أي مع الاقتصاد في ذلك كله. (( والاف ))، لافه كمنعه: اجاد اكله.  
(( مع )) قوم (( ظراف يربغ )) يهنك طعامك. (( ان لم تني شأنه وتعفق )) نيا  
الامر تنينا لم يحكمه. وكذا عفقه، من باب ضرب. (( يره )) رهيت لك قوتا وشربا:  
ادمته (( فتناف )) نئف كروى بمعنى. (( وتغف )) وغف: اكل حسبه. (( وتصفق ))  
اصفقوا: اتاهم من القوت ما كفاهم.

تنبيه: قيل اذا حضر الطعام، ففي تاخيره للادام عدم احترام..  
(( واصحبه بالفكر، الى التقضي )) تقضى: تم. اعني الفكر في عجائب خلق الله تعالى،  
(( فهو أسنى ما وراء الفرض )) وفي الطعام عجائب كثيرة، كربط قوام الادمي به،  
وتقديره تعالى اسبابه. كلبن من بهيمة، وثمره من تراب وماء، الى غير ذلك. وكخلق شهوتنا  
له، وءالات وصوله للجوف: من لسان، وريق وغيرها. الى خاتمة امره. (( وواجب اعماله  
فيا يجب، عليك ان تأتية او تجتنب ))).

وَاجْلِسْ لَهُ تَوَاضُعًا، مُسْتَبَشِّرًا \* بِمَنْ أَحَلَّ وَبَرَى وَسَخَّرًا  
وَاجْلِسْ لَهُ كَجَلْسَةِ الْمُصَلِّي \* أَوْ نَاصِبِ الْيُمْنَى فَقَطْ، أَوْ كُلَّ  
وَأَكْلٍ غَيْرِ قَاعِدٍ، أَوْ قَاعِدٍ \* مُسْتَمَكِّنٍ، كَالْمُتَرَبِّعِ رَدِي  
وَسُوءِ ظَرْفٍ: شَارِبٌ فِي قَوْمَتِهِ \* إِنْ اسْتَقَا، غَفَرَهُ بِغُفْرَتِهِ

---

(( واجلس له تواضعا، مستبشرا، بمن احل )) لك الطيبات، (( وبرا )) ها، (( وسخرا ))،  
فافرح بالمنعم. (( واجلس له كجلسة المصلي، اوناصب )) الساق (( اليمنى فقط، او ))  
ناصب (( كل )) من ساقيك وقال في المواهب: انفع هيئات الأكل، ان يجلس متوركا على  
ركبتيه ويضع بطن قدمه اليسرى على ظهر اليمنى. ويذكر انه صلى الله عليه وسلم، كان  
يفعلها تادبا معه تعالى. وفي العدوي: انه يكره جلوسه على ركبتيه، كابا رأسه على  
الطعام. (( واكل غير قاعد، اوقاعد، مستمكن، كالمتربع، ردي وسوء ظرف: شارب في  
قومته ))، اي قيامه، (( ان استقا، غفره بغفرته ))، بالضم اي اصلحه بما يصلحه (لخبر  
لا يشرن احداكم قائما فن نسي فليستقي،) النووي. ويندب لمن شرب قائما، عامدا او  
ناسيا، ان يقيء. اما شربه صلى الله عليه وسلم قائما. فلبيان الجواز. وفعله صحابة لذلك.  
او لعذر واكل القائم اخبث من شربه. كما قال انس رضي الله عنه. ويكره ايضا الاكل  
مضطجعا الا شيئا خف، كتمرات. وكذا الشرب الا لضرورة. وفي خبر ضعيف، عن ابن  
عمر: مردنا على بركة، فكرعنا فيها، فقال صلى الله عليه وسلم: (لاتكرعوا ولاكن  
اغسلوا ايديكم ثم اشربوا).



وَالْأَكْلُ بِالْيُسْرِ نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ \* كَرَاهَةً، فِي رَأْيِ أَهْلِ الْمَذْهَبِ  
وَحُرْمَةً، عِنْدَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ \* لِدَعْوَةِ الْهَادِي عَلَى الْمُتَنَبِّعِ  
مِنَ الْيَمِينِ عَبْدًا، مِنْ غَيْرِ \* عُذْرٍ، وَهُوَ بُشْرُ بْنُ رَاعِي الْعِيرِ

---

(( والاكل باليسرى نهى عنه النبي )) صلى الله عليه وسلم، وعن الشرب بها، والاعطاء  
والاخذ، لانه خلق الشيطان. ويندب خلافه. (( كراهة في رأي اهل المذهب )) فان تعذر  
باليمين جاز. (( وحرمة عند الامام الشافعي )) وابن العربي، (( الدعوة الهادي )) صلى الله  
عليه وسلم. (( على الممتنع، من اليمين )) اذ أمره بالاكل بها (( عبدا )) اي تكبرا (( من  
غير، عذر وهو بشر )) بضم الباء، مهمل سين ومعجمها. (( بن راعي العير )) الاشجعي  
صحي وفيه جواز الدعاء على من خالف الشرع النووي.

تنبيه: قال بعض: ولا تشم الطعام كشم السباع، ولا تاكل على طبق مقلوب.

وَاجْتَبِ مَا النَّبِيُّ كَانَ يَحْتَبِي \* فِي مَأْكَلٍ وَمَشْرَبٍ، إِنْ تَقَابَ  
كَالثُّفَلِ، وَالذَّرَاعِ، وَالْحُلْوَاءِ \* وَبَارِدِ الْكَأْسِ، وَكَالِدُبَّاءِ

---

(( واجتب ما النبي كان يحب، في مأكّل ومشرب، ان تقاب )): تاكل وتشرب  
(( كالثفل )) كعجل وقفل. وهل هو الثريد؟ واختاره في النهاية، او بقية الطعام في  
القدر. فهي اهنؤه، لنضجها. او في القصعة. فقد روي انها: تستغفر لمن لحسها.  
(( والذراع والحلواء )) وهي كل حلو. وقال الثعالبي: ان حلواءه صلى الله عليه وسلم  
التي يحب، هي المجيع، كامير: التمر يعجن بلبن. (جس) ومعنى حبه للحلواء، كثرة اخذه  
منها لاشدة الشهوة. (( وبارد الكأس )): أي الشراب كان احب الشراب. اليه صلى الله  
عليه وسلم: الحلو البارد، واحبه اليه: اللبن. وفي رواية: العسل. وقد شرب اللبن صرفا،  
ومشوبا بالماء. (( وكالدباء )) وهو: الحدج. قال انس: صنع له صلى الله عليه وسلم  
خياط قصعة، فيها: خبز، ومرق، وقديد، ودباء. فرايته، صلى الله عليه وسلم، يتتبع  
الدباء من حوالي القصعة. فجعلت القيه اليه، ولا اطعمه. واحببت الدباء لذلك. وكان  
يحب الزبد والتمر، وياكل الرطب بالقثاء، لقمة من ذا، ولقمة من ذان ويقولخ (يكسر حر  
هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا).

وَفِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ فَلَمَّ \* يَمْدَحُ طَعَامًا النَّبِيِّ، وَلَمْ يَذْمُ  
وَالنَّفْعُ فِيهِ: يُذْهِبُ النَّمَاءَ \* حَسَبًا بِهِ حَدِيثٌ جَاءَ  
بِمَا يَلِيكَ كُلُّهُ. وَدَعَّ مَالًا يَلِيكَ \* إِلَّا إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِكَ الشَّرِيكَ  
أَوْ طَيَّبَ الْقَلْبَ بِذَاكَ كَانَا \* أَوْ كَانَ مَا اشْتَرَكْتُمَا أَلْوَانَا  
وَلَكَّ، حَيْثُ كُنْتَ أَنْتَ الْمُرْغِنَا \* أَوْ شُرَكَاءُكَ رَضُوا، أَنْ تُقَرَّنَا  
وَالْأَحْسَنُ الْإِيتَارُ، لَا كُنْ مَنْ وَحَى \* لِشُغْلٍ، فَقَرْنُهُ لَنْ يَقْبَحَا

(( وفي رسول الله )) صلى الله عليه وسلم (( اسوة. فلم يمدح طعاما ))، من جهة شهوة  
نفس. لا مطلقا فقد قال: (( نعم الا دام الخل )) وقال: (( ان اطيب اللحم لحم الظهر )) وقال  
بعضهم: يندب للضيف مدح قراه (( النبي )) صلى الله عليه وسلم (( ولم يذم )) . بل ان  
احبه اكله، والا تركه، ورفع نفسه عن مدحه وذمه. (( والنفع فيه يذهب النماء، حسبما به  
حديث جاء )) السهروردي: النفع في الطعام يذهب البركة. (( مما يليك كل، ودع مالا  
يليك )) فيكره وحرمه الشافعي. ان كان يوذى شريكه. (( الا اذا كان من اهلك  
الشريك )) ولدا او زوجة، او خادما؛ اذ لا تطلب بالادب معهم. اما هم: فيطلبون به  
معك. (( او طيب القلب بذاك كانا )) . بنص او قرينة. (( او كان ما اشتركتما ألوانا ))  
كتمر، وفواكه، او كان الطعام لك. واختار قوم تركه ولو لك (( ولك حيث كنت انت  
المرغنا )) اي المطعم، (( او شركاؤك رضوا: أن تقرنا. والاحسن الايتار، لاكن من  
وحى )) : عجل (( لشغل، فقرنه: لن يقبحا )) .

وَعَنْ سَمَا الطَّعَامِ حَدٍّ، وَوَسَطِهِ \* فَالْخَيْرُ يَنْزِلُ، فَكُلْ مِنْ مَهْبِطِهِ  
وَبِثْلَاثٍ، إِنْ كَفَتْ عَنْ أَرْبَعٍ \* إِلَّا، فَأَجْرُ حُكْمِهَا فِي الْأَرْبَعِ  
فِي اللَّقْمَةِ الْأُولَى بِجَنْبِ أَيْمَنِ \* أَبْدَى، وَشَأْنُكَ بِبَاقِي اللَّبَنِ  
وَاتَّقِ أَرْمَ الْخُبْزِ، وَالصَّوْتِ إِنَّا \* مَضْغٍ، وَرَدَّ فَضْلٍ نَهْشٍ لِنَا

(( وعن سما الطعام )) اي اعلاه، (( حد ))، (( و )) حد عن (( وسطه، فالخير ينزل )) من اعلاه. ومن وسطه الى اسفله. (( فكل من مهبطه )) أي محل هبوطه. (( و )) كل (( بثلاث )): ابهام، وتلويه. فهو السنة. (( ان كفت عن اربع، إلا )) تكف عنها؛ لرقعة الطعام مثلاً، (( فاجر حكمها في الاربع )) فتكون السنة في الاكل بها ان كفت. وإلاَّ كُلُّ بخمس؛ فقد فعل صلى الله عليه وسلم ذلك كله، بحسب الطعام. ويروى ان الاكل باصبع واحد: اكل الشيطان، وباصبعين اكل الجبابة، وبالثلاثة اكل الانبياء. (( في اللقمة الاولى بجانب أيمن، أبدى )) امر من أبدأ، بمعنى بدأ (( وشأنك )) بالنصب، اغراء. (( بباقي اللبن )) ابن الحاج: ويكره ان يصوت بالمضغ، وينهى عن نهش الخبز، وكسره بسكين. ولا ينهش مضغة ويردها للناء؛ لانها تستقذر، ولذا قال: (( واتق ازم الخبز ))، الازم: القطع بسن اوسكين. (( والصوت إنا )) حين ﴿ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنْهٖ ﴾ (( مضغ ورد فضل نهش للنا، )).



وَعَدَّ عَنْ مُضَهَبِ الْمَأْكَلِ \* وَلَا تُغْمِغْنَ، وَلَا تُدَبِّلِ  
وَاتَّقِ مَا حَمَى مِنْهُ، مَا حَمَى، \* وَأَخَذَ لُقْمَةً وَأُخْرَى فِي الْفَمِ  
خَلَّلَهُ بِالْحَدِيثِ عَنْ تَبْزُعِ \* أَهْلِ الصَّلَاحِ فِيهِ، غَيْرَ مُذْرِعِ

---

( (وعد عن مضهب المأكل، ولا تغمغن ولا تدبِّل،) ) طعام مضهب كمعظم: مطبوخ أي غير منضج. ومغمغه: مضغه مضغا غير منعم. والتدبيل: تكبير اللقمة. والدبلة بالضم: اللقمة الكبيرة. ((واتق ما حمى منه)) ومنه كما في المواهب النشيل كامير: اللبن حين يحلب. ((ما حمى)) أي مدة حرارته. اتق صلى الله عليه وسلم بصحفة تفور، وقال: ان الله لم يطعمنا نارا. وقال: (اياكم والطعام الحار فانه يذهب بالبركة، وعليكم بالبارد؛ فانه اهدأ واعظم بركة. الا وان الحار لا بركة له) قال في المواهب: اي ليس فيه زيادة خير، ولا لذة اهدأ

وفي الخبر: بردوا طعامكم يبارك لكم فيه. ابن عبد البر: يكره الحار جدا. مختصر الوقار: لا تاكل الحار حتى يمكن، فانه داء اهدأ

وكان صلى الله عليه وسلم: (يكره الكى والطعام الحار) ((وأخذ لقمة وأخرى في الفم)) خوف شوق وظهور شره. ((خلله بالحديث عن تبزع، أهل الصلاح فيه)) اي ظرفهم في الطعام. بزع كظرف زنة ومعنى كتبزع. ((غير مذرع)) اذرع: اكثر الكلام. فمن ادا به: الكلام فيه. وكونه في ادا به فيذكر سير الصالحين في اطعمتهم، ويكون ذلك في فترات التناول. ولا يكثره فيشتغل غيره. كما قاله ابن الحاج، وابن زكري. خلافا للنفراوي وحزبه. ولا يمازح فيه؛ خوف ان يشرق احد.



تتممة: من حكاياتهم فيه: ما في (م) عن المقداد بن الاسود الكندي، اذ عرض هو وصاحبه رضي الله عنهم، انفسهم على الصحابة، وقد ذهب سمعهم وبصرهم جوعا. فلم يقبلهم احد. فاتوه صلى الله عليه وسلم. فذهب بهم الى اهله، فاذا ثلاث اعز، فقال: احلبوها بيننا. فكنا نخلبها ويشرب كل منا حظه. ونرفع له صلى الله عليه وسلم حظه. فيجيئ من الليل، فيسلم تسليما لا ينبه نائما، ويسمعه المتنبه. ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي شرابه. فقال لي الشيطان ليلة: انه ياتي الانصار فيتحفونه، ولا حاجة له في هذه الجرعة. فشربتها. فصار يندمني، ويقول لي: انه يدعو علي. فاتي عليه الصلاة والسلام، ففعل كما كان يفعل. فلم يجد الشراب. فرفع رأسه الى السماء، فقلت: الآن يدعو علي فاهلك، فقال: (اللهم اطعم من اطعمني، واسق من سقاني) فذهبت لاذبح اسمن الشياه؛ فاذا هن حفل، فاخذت انا، فخلبت حتى علت الرغوة، فجئت به. فقال: (اشربتم شرابكم الليلة)؟ فقلت يارسول الله اشرب. فشرب ثم ناولني، فقلت: يارسول الله اشرب. فشرب ثم ناولني. فلما علمت انه قد روي واصبت دعوته، ضحكت حتى سقطت على الارض. فقال صلى الله عليه وسلم: (احدى سوءاتك يا مقداد) أي: فعلت: سوءة من الفعلات فما هي: فاخبرته. ومنها ما وقع في زيارة الشافعي لاحمد، اذ بات عنده.

قَدْ نَهَشَ الْهَادِي، وَحَزَّ، وَانْتَشَلُ \* وَرُبَّمَا أَكَلًا وَحِيًا قَدْ أَكَلُ  
وَجِيءَ مُسَيِّ عَرَفَاتٍ رَاكِبًا \* بَعِيرُهُ بَلْبَنٍ وَشَرَبَ بَلْبًا  
حَدِيثُ أَمْرِهِ بِنَهَشِ اللَّحْمِ قَدْ \* ضَعُفَ، ضَعُفَ النَّهْيُ عَنْهُ أَنْ يُقَدَّ  
إِنْ تَطَحَ اللَّقْمَةُ خُذْ وَنَظِّفِ \* وَلَا تَدْعُهَا لِلْسَّفِيفِ تَقْتَنِي  
إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَاذِمُوا: أَثَرُ \* رَوَاهُ مُحَمَّدُ الدِّينِ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ  
وَالْخُلْفِ فِي الْمَرَادِ بِالرَّزَامِ \* هَلْ الْمَعَاقِبَةُ فِي الطَّعَامِ  
كَثَلُ أَنْ تَأْكُلَ يَوْمًا لَحْمًا \* وَعَسَلًا يَوْمًا، وَرِسْلًا يَوْمًا

(( قد نهش الهادي )) النهش الاخذ باطراف الاسنان (( وحز )) يحيم وحاء قطع بسكين  
(( وانتشل )) عرقا من قدرٍ أي اخذه من المرق قبل نضجه. والعرق العظم بلحمه  
(( وربما أكلًا وحيا )): سريعا، وكذا دريعا، (( قد أكل ))، كما في (م) قال العلماء: كانه  
يريد شغلا، آخر، فاوجز مستوفزا له. (( وجيء مسي عرفات راكبا، بعيده بلبن )) فاخذ  
القدح، وشربا، (( وقد حلبت له داجن على ماء في قدح فشرب، وحلبت ايضا شاة  
فشيب لبنها بماء فاخذ القدح فشرب. انظر (بخ) (( حديث أمره )) لنا (( بنهش اللحم،  
قد، ضعف ضعف النهي )) اي نهيه لنا صلى الله عليه وسلم (( عنه، ان يقدر )) بسكين.  
انظر (جس). (( ان تطح اللقمة خذ ونظف، ولا تدعها للسفيف ))، من اسماء الشيطان.  
(( تقتني )) الحديث. (اذا اكلتم فرازموا أثر)، رواه مجد الدين في قاموسه. (( من قول  
عمر، والخلف في المراد بالرزام، هل المعاقبة في الطعام، كمثل ان تاكل يوما، لحما، وعسلا  
يوما ورسلا يوما،)).

أَوْ تَخْلُطِ الْأَكْلَ بِشُكْرِ وَاللُّقْمِ \* بِالْحَمْدِ أَوْذَا جَشَبَ بِمَا اتَّثَدِمُ  
إِعْرَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا دَأْبًا \* لِدَيْمَةِ السَّرُورِ يُقْسِي الْقَلْبَا  
لَدَى الْغَزَالِي وَلِلْـُورَزَايِ \* فِيهِ اعْتِرَاضٌ بَيْنَ الْإِعْزَازِ  
لَمَّا رَوَى الْأَشْيَاخُ مِنْ إِدْمَانِ \* الْإِمَامِ مَلِكٍ عَلَى الْإِعْرَانِ  
لَا تُكْرَهُوا الْمَرْضَى عَلَى قَابٍ فَقَدْ \* يُمْدُهُمْ بِخَلْفٍ مِنْهُ الصَّمَدُ  
مُضِرٌّ أَلَا بَعْدَ نَافٍ عَنْ عَجَلٍ \* لَا سِيَّامًا إِنْ كَانَ سُخْنًا مَا أُكِلَ

(( او تخلط الاكل بشكر واللقم، بالحمد اوذا جشب بما اتتدم، )) او لين بيابس او حلو  
بحامض ابن الحاج ينبغي تقابل الاطعمة فتاكل رطبا بيابس وثقيلا بخفيف وحارا ببارد  
(( اعران اربعين يوما دأبا، لديمة السرور يقسي القلب، لدى الغزالي وللورزاز، فيه  
اعراض بين الاعزاز، لما روى الاشياخ من ادمان، الامام ملك على الاعران، )) وهو  
اكل العرين كامير اللحم (( لاتكرهوا المرضى على قاب فقد، يمدهم بخلف منه الصمد، ))  
روى السيوطي لاتكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم أي  
يمدهم بما يقع موقعها والحديث حسن غريب (( مضر لما بعد ناف )) نثفه كسمعه اكله  
(( عن عجل، لاسيما ان كان سخنا ما أكل، )) السخن بالضم الحار.

لَا تَشْرَبْنَهُ بَارِدًا إِلَّا عَلَى \* ثَقُلِ، وَعَبَّهُ: يَضُرُّ مُسَجَّلًا  
وَفِي سِوَى الْمَاءِ خِلَافٌ جَارٍ، \* هَلْ مِثْلُهُ؟ أَوَ أَنْتَ بِالْخِيَارِ؟  
لَا تَشْرَبُوا مِنْ ثُلْمَةٍ الْإِنْسَاءِ: \* مَجْمَعُ الْأَوْسَاحِ. بِضَمِّ الشَّاءِ  
وَاتَّقِ نَاحِيَةَ أُذُنِ الْكُوزِ \* فَإِنَّ تَيْنَ مَشْرَبِ الْعُنْكَوَزِ  
وَإِنْ شَرَبْتَ فَتَنْفَسْ خَارِجًا \* الْإِنَا ثَلَاثًا، وَاجْعَلِ الْمَاءَ دُرَجًا

---

((لاتشربنه باردا الا على، ثقل،)) فكل ذلك يضر الجسم ((وعبه يضر مسجلا)) بلا قيد. ورد: ((اذا شرب احدكم فليص الماء مصا فان الكباد من العب) اهـ والكباد كغراب: وجع الكبد. ونصوا ان مصه انفع. ((وفي سوى الماء خلاف جار، هل مثله؟ او انت بالخيار؟)) في مصه وعبه.

قائده: من اراد شرب الماء على الريق، اكل لقمة، وقال ياماء، ماء زمزم يقرؤك السلام. ومن علاج عطش الليل: اخراج الرجل من تحت اللحاف. وحرارة البطن: اخراج الريح من بين الاسنان. كل هذا مجرب. انظر الكافية، وابن زكري. ((لاتشربوا من ثلمة الإناء، مجمع الاوساخ، بضم الشاء. واتق ناحية أذن الكوز،)) أي عروته؛ ((فان تين مشرب العنكوز)). يقال في لغتنا للجسم الكريه. وعنيت بها: الشيطان. وان شئت قلت: الهموز؛ مبالغة من همزه. ((وان شربت فتتنفس خارجا الانا ثلاثا، واجعل المادرجا،)) الدرجة كحسنة وغرفة: المرقاة.



وَحَفَّفِ الْأُلَى، وَفِي الثَّالِثَةِ \* مِنْهُمْ: تَمْضِي لَتَمَامِ الْحَاجَةِ  
فَإِنْ فَرَّغْتَ، فَادْفَعِ الْفُضُولَا \* لِمَنْ بَيْنَكَ، وَلَوْ مَفْضُولَا  
فَالْحَقُّ لِلْأَيْمَنِ، فَالْأَيْمَنِ. مَا \* لَمْ يَرْضَ سَبَقَ غَيْرِهِ؛ تَكَرُّمَا

---

((وخفف الأولى)) عن الوسطى، وهكذا ((وفي الثالثة منهم: تمضي لتمام الحاجة،))  
روى ابن الحاج ان من شربه هكذا: سبح مابقي في جوفه، وكان له اجر ذلك. لکن، لم يجد  
الناوي له اصلا. وفي تقریظ السامع، عن الحكيم الترمذي، ان: من جعل الماء ثلاثة  
انفاس، يسمي قبل كل، ويحمد بعده، لم يزل يسبح في جوفه حتى يشرب ماء، اخر.  
تنبيهه: حصل في التودي قوله في الشرب من فم القربة ونحوها، ثلاثة اقوال: جوازا،  
وكرها، وجوازا ان اضطر. ((فان فرغت فادفع الفضولا لمن بينك، ولو مفضولا،  
فالحق)) في الشراب والاكل، كما قال عياض غيره: ((للايمن فالایمن، ما لم يرض سبق  
غيره تکرما)). اوتي النبي صلى الله عليه وسلم. بلبن شيب بما، وعن يساره ابو بكر،  
وامامه عمر، فشرب واعطاها اعرابيا عن يمينه، وقال: الايمن فالایمن بالرفع، أي احق.  
او بالنصب: أي اعط. وفي رواية: الايمنون فالایمنون. وسقته ميمونة لبنا، وبمينه ابن  
عباس، ويساره خالد بن الوليد، فقال لابن عباس: (الشربة لك، فان شئت ءاثر بها  
خالدا) فقال: ماكنت لأوثر علي بسرك احدا. فتله أي: دفعه له في يده. وذلك ان الحق في  
القرب لله تعالى فيندب فيها ايثار نفسك. واما امر الدنيا، فاجمعوا فيه على ندب اثره  
الغير.

وَأَنْ يَكُ الْقَوْمُ أَمَامَ سَاقٍ \* أَوْ شَارِبٍ فَلْيَبْتَدِئْ بِالرَّاقِي  
وَالسَّرَفِ! السَّرَفِ! إِنَّ السَّرَفَ \* عَنْهُ نَهَى اللَّهُ تَعَالَى، وَكَفَى.  
(وَلَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) كَافٍ \* فِي كَفِّ كَفِّكَ عَنِ الْإِسْرَافِ  
نَعَمْ، إِذَا صَادَفْتَ كَأْسَ الْمَلْحِ \* مِنْهَا تَقْمَحْ، أَيْمًا تَقْمُحِ

---

(( وان يك القوم امام ساق او شارب: فليبتدي بالراقي )) ثم يدار الاناء عن يمينه:  
وعلى ما اذا كانوا امام الشارب حملوا خبز: ابدؤا بالاكابر او بالكبراء، شك الراوى.  
(( والسرف! السرف! ان السرفا، عنه نهى الله تعالى، وكفى. )) لاتسرفوا، أي بافراط في  
طعام، ولا بتعد لحرام. (( ولا يحب المسرفين كاف، في كف كفك عن الاسراف، )) . (( نعم  
اذا صادفت كاس الملح، )) اي شراب البركات. فالكاس الشراب والملحة بالضم البركة.  
(( منها تقمح )) أي اشرب، حتى لاتجد مساغا. ومنه قول ام زرع: أشرب فأتقمح:  
(( أيما تقمح )) قال جابر بن عبد الله: دخل وقت العصر وانا معه، صلى الله عليه  
وسلم، ولا ماء، غير فضلة. فجعلت في اناء، فادخل يده فيه، وفرج اصابعه، وقال:  
(حي على الوضوء البركة من الله لامن فعلي فتوضأوا وشربوا. وهم الف واربعائة.  
فجعلت لاء الو فيا اجعل في بطني منه. (قس): شرب البركة، يغتفر فيه تعدي الري

إِدَامَةُ الشَّبَعِ تُقْسِي الْقُلُوبَ \* كَذًا: اتَّخَذُ الشَّهَوَاتِ دَأْبًا  
لَمْ يَرْءِ الْمُسْطَفَى شِبَاعًا \* يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً تَبَاعًا

---

((إدامة الشبع تقسي القلب،)) وتذهب الفطنة، وتدعو إلى المعاصي. قال بعضهم:  
البطن إن جاع شبع سائر الجسد، وإن شبع جاع سائر. وقال فتح المصلي: أوصاني ثلاثون  
شيخا عند فرقتي لهم: بقلة الأكل، وترك عشرة الأحداث، هذا وحثهم على الجوع مشتهر،  
فلا أطيل به. وروى: الغزالي ليس من عمل أحب إلى الله، من جوع وعطش. وللجوع  
الوسط عشر فوائد: حدة ذهن، ورقة قلب، وكف بطر، وذكر بلاء، وكسر نفس عن شهوة  
الذنوب، وقلة نوم، ويسر تعبد، وصحة جسم، وخفة مؤنة، ويسر انفاق، وهو لديهم: زكاة  
بدن. ((كذا اتخذ الشهوات دأبا. لم يرء المصطفى)) صلى الله عليه وسلم ((شباعا،  
يومين أو ثلاثة تباعا،)) أي ولاء، وبزنتها انظر صدر كتاب الاطعمة، من (بخ) و  
(قس).

وَأَصْلُهُ الْحِلُّ، وَحَيْثُ اسْتَدْعَى \* أَمْرًا قَفَاهُ: طَلَبًا وَمَنْعًا  
وَلَا تَجْمَعُ جِدًّا، فَبِالدَّهْقُوعِ \* مَفْسَدَةٌ لِفِكْرَةٍ وَرُوعِ

---

((واصله الحل،)) فالمكروه دوامه، كما صرح به (ن) وغيره؛ لانه يقسي القلب، وينسي الجائع. روى السيوطي: اياكم والبطنة في الطعام والشراب، فانها: مفسدة للجسد، مكسلة للصلاة، الى ان قال: وان الله ليبغض الحبر السمين. وروى صاحب التيسير: ان اكثر الناس شبعاء، اكثرهم جوعا يوم القيامة (قس) النهي عن الشبع: يحمل على ما يثقل المعدة، ويمجر: نوما وبطرا، وكسلا، ويحرم ان ترتبت عليه مفسدة اهـ

وقال (قس) وغيره: ان المذموم منه، ما يكسل عن علم او عمل، فان افسد المعدة حرم. وان شك، فقليل: يحل، وقيل يكره. وعليها الخلاف ان تجشا، هل يحمد. او يستغفر؟ او يجمعها؟ نظرا لشكر النعمة. وسوء ادبه. وما لا يجلب ثقلا، ولا يخل بقوة هو المطلوب. الذي يظهر نوره على اهله. وقد شبع الفضلاء. فالذميم دوامه.

تنبيه: قال (بياض في الاصل) ((وحيث استدعى،)) الشبع ((أمر قفاه: طلبا ومنعا،)) قال في اقرب المسالك: ان كان سبب فرض وجب، او تركه حرم، وترك ندب كره.

((ولا تجمع جدا ففي الدهقوع،)) الجوع الشديد ((مفسدة لفكرة وروع،)) بالضم أي قلب. قال الشيخ زروق: مفرط الجوع مفسد للفكرة والقلب. ابن زكري: ما تنحل معه قوى التكسب والتعب: شر محض اقرب المسالك: تطلب خفة المعدة، بحيث لا تضر ولا تكسل عن طاعة اهـ

فَازَ بِأَسْنَى خَصْلَةٍ مَنَ اقْسَطُوا! \* فَأَقْسَطُوا، خَيْرُ الْأُمُورِ: الْوَسَطُ

= وروى الترمذي: ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه. حسب المومن: لقيات يقمن صلبه. فان كان ولا بد: فثلث للطعام، وثلث للهاء، وثلث للنفس. المناوي: لقيات جمع قلة لمادون العشرة. ويقمن: كناية عن وقوفه عند ما يقويه على الطاعة اه وقال البوصيري: واخش الدسائس الخ أي: خفايا الفتن. ويجب فطر صائم خاف شديد اذى: جوع، او مرض، وعطش. وقال النفراوي في قوله لقيات الخ: هذا فيمن لا تضعفه قلة الاكل. اما هو: فما ينشطه للطاعة افضل.

(( فاز بأسنى خصلة من اقسطوا ))، يجب المقسطين. (( فأقسطوا ))، فاخاد (١) الشرع كلها وسط، كما في الايات: لاتشبيه ولا تعطيل، وفي افعالنا، لا جبر ولا قدر. بل امر بين، امرين وفي النفقة لم يسرفوا. الخ وفي القود لم يجب، ولم يجب العفو. انظر (قس). (( خير الامور )) دنيوية او دينية: (( الوسط ))، فهو اقصى ما يطلب في كل امر. لخبر: خير الامور اوسطها. لکن شان الشرع، المبالغة في الكف عما يطلب الطبع، الغلو فيه ليقاوم النهي الطبع فيحصل الاعتدال. فالافضل لمعتدل الطبع: ان ياكل بحيث لا يحس بثقل المعدة، ولا الم الجوع. بل ينسى بطنه، ليتشبه بالملائكة. فقد ر لنفسك قدرا لا يضعفك. وتقديره يختلف باختلاف الاحوال.



وَالرَّفُّ مَحْمُودٌ؛ إِذَا مَا تَمْطُو \* بِهِ لَعَلِّيَا، عَاقَ عَنْهَا الْخَطُّ  
وَجَازَ تَطْيِيبُ الطَّعَامِ إِنْ لَمْ \* يُودَ لِلْإِفْرَاطِ فِي التَّنْعَمِ  
لَكَ التَّشْبِيعُ، إِذَا مَا الْفَضْلُ لَمْ \* يَطُلْ يَوْمَ تَشْرَبُ، وَلَمْ تَخْشَ الْبَشَمَ

### فصل

لَا تَعْجَلْ إِنْ كُنْتَ عَلَى قُوْتٍ، وَلَوْ \* أُقِيَّتِ الصَّلَاةُ؛ تَقِفْ مَا قَفَوْا  
أَمَّا حُضُورُهُ لَدَى وَقْتِ الْأَدَا \* فَقَدَمًا الْوَالِدُ فِيهِ أَنْشَدَا

((والرف)) الاكل الكثير، ويرادفه اللبن. ((محمود اذا ما تمطو))، تسرع، ((به لعليا عاق عنها الخط)) : قلة الاكل. ويرادفه: الورش. ((وجاز تطيب الطعام ان لم، يؤد للافراط في التنعم)) اما الماء فكره مالك تطيبه. اما استعذابه فقد فعله ابو الهيثم. وفعل للنبي صلى الله عليه وسلم. قيل من يومين، ولم يسلم السهودي بعد المسافة. انظر العوارف. المواهب: ((لك التشبيع)) : اكل بعد اكل، ((اذا ما الفصل)) بين الاكلين؛ ((لم يطل، ولم تشرب بينها ولم تخش البشم)) من ذلك عادة اتى صلى الله عليه وسلم انصارية فذبحت شاة، فاكل هو ومن معه، فاتته بطبق رطب، فاكل، وتوضا، وصلى. فاتته بعلالة من الشاة، اي ببقية فاكل.

((فصل:)) ((لا تعجل ان كنت على قوت، ولو، اقيمت الصلاة: تقف ما قفوا))  
(بخ): اذا كان احدكم على الطعام، فلا يعجل حتى يقضى حاجته؛ ولو اقيمت الصلاة.  
((أما حضوره لدى وقت الادا، فقدما الوالد فيه انشدا)).

عِيَاضُ قَالَ: اخْتَلَفَ الْإِمَامُ \* وَالشَّافِعِيُّ، إِنَّ حَضَرَ الطَّعَامُ  
وَقَتَّ الصَّلَاةِ مَالِكٌ يُقَدِّمُ \* صَلَاتُهُ إِلَّا إِذَا قَلَّ، اَعْلَمُوا  
وَالشَّافِعِيُّ يُقَدِّمُ الطَّعَامَ \* وَابْنُ حَبِيبٍ مِثْلُهُ كَلَامًا  
وَأَسْئَرُ، الْمَرِيُّ لَا يَشْتَفُ \* أَرْمًا، وَلَا قَشًا، وَلَا يَلْفُ  
بِشَيْخٍ كَبْشَةَ اقْتَدِهِ، لَا بِأَبِي \* هِنْدٍ، فَخَذُ الرَّدِّ: أَرَدَى مَذْهَبِ  
وَالْيَدَ بَعْدَ الْأَكْلِ مُصَّ، وَالْعَقِ \* وَالْمَسْحَ قَبْلَ الْمَصِّ وَاللَّعْقِ: اتَّقِ

عياض قال: اختلف الامام، والشافعي ان حضر الطعام، وقت الصلاة مالك يقدم،  
صلاته، الا اذا قل، اعلموا. والشافعي يقدم الطعاما، وابن حبيب مثله كلاما،  
وأسئر)) قال العلماء: ينبغي لمن اكل او شرب، ترك فضلة يواسي بها من بعده. سيما من  
يتبرك بفضلته. او ان قل الطعام، او كان ضيفا. ذكره النووي. ذكره في باب اباحة الثوم.  
((المرئ)) صفة من مرؤ كظرف مروءة، ((لا يشتف)) : يستقصي مافي الاناء.. وهذا  
ماخوذ من الشفافة بالضم: لبقية الشراب في الاناء. ((أرما)) : وهو ان لا يذر شيئا  
اصلا. ((ولا قشا)) : وهو ان يسر الردي فقط. ((ولا يلف)) : اللف: جمع الاطعمة،  
والاكثار منها. وهو قول هند: ان اكل لف، وان شرب اشتف. ((بشيخ كبشة)) : أي  
زوجها الذي قالت فيه: وما ملك الخ أي ما اعجبه. ((اقتده، لا بابي هند)) ، أي بعلمها.  
((نخذ)) نهج ((الرد)) : الردي ((أردى مذهب، واليد بعد الاكل مص، والعق)) : ان  
علق بها شيء، كان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. والمسح قبل المص واللحق: اتق،))  
نهى الخبر عن مسحها قبله.

وَإِنْ أَكَلْتَ بِثَلَاثٍ قَدَمٍ \* فِي لَعْقِهَا الْوُسْطَى، بِالْإِبْهَامِ اخْتِمِ  
وَإِنْ بِخَمْسٍ فَعَلَى أَوَائِلِ \* خَيْرُ أُمُورٍ بَذْلُ وَصْلِ سَائِلِ  
وَاحْمَدُ إِذَا فَرَعْتَ دُونَ الْجَهْرِ، \* بِالْوَارِدِ ادْعُ، وَأَذِبْ بِالذِّكْرِ

---

((وان اكلت بثلاث قدم، في لعقها الوسطى بالابهام اختم،)) كما فعله صلى الله عليه وسلم انظر (قس) ((وان بخمس فعلى اوائل،)) هذه الكلم خير امور بذل وصل سائل. خنصر ابهام بنصر وسطى سبابة وخيره بعضهم ((واحمد اذا فرغت)) ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها برفع يحمده وفتح اكلة وشربة ((دون الجهر،)) ليلا تنسب للشرة وقد يكون معك من لم يفرغ ابن الحاج بجهر العالم ليتبع وشارب الماء يخير في سر وجهر ((بالوارد)) في الحديث ((ادع)) روى ابو داود والترمذي اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه وان كان لبنا قال وزدنا بدل اطعمنا اذلا يجزئ عن اكل وشرب غيره وطلب الزيادة فطرة الاسلام اتي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج بلبن وعسل وخمر فاخذ قدح اللبن فشرب فقبل اصبحت الفطرة انت وامتك وما قال صلى الله عليه وسلم كما في البخاري الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور رأيت غير مكفي رزقه عباده فلا غني لهم عنه او مردود عليه انعامه من كفات الاناء قلبته وهو عندي انسب بقوله ولا مكفور اي غير مجحود ((وأذب بالذكر،)) قال في المواهب واقله اربع ركعات او مائة تسبيحة وروى الهيثمي اذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه تغفل قلوبكم.

وَاقْرَأْ قُرْشًا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* وَإِنْ تَغَدَّيْتَ فَاسْدِفْ وَتَمُدْ  
وَاجْتَنِبِ الْمَنَامَ قَبْلَ تَمْشَا \* مِائَةَ خَطْوَةٍ إِذَا تَعَشَّى  
وَالْفَمَ وَالْيَدَ الْإِنَاءَ طَهِّرْ \* سَوَّكَ وَتَخْلِيلًا وَغَسَلَ الْغَمْرَ

---

((واقراً قريشاً، قل هو الله احد،)) هذا امر الغزالي ((وان تغديت فأسدف)) اي نم.  
((وتمد، واجتنب المنام قبل تمشا،)) بالكسر اي مشي ((مائة خطوة)) والا فاريعين  
((اذا تعشى،)) مضارع حذف احد تاءيه. وهذا كله في الإحياء، نقلاً عن الاطباء. قال:  
ومنه قول العرب: تعش وتمش، وتغد وتمد. وظاهر الهيتمي الاطلاق. ونصوا ان النوم على  
الشبع مهرمة. ولم ار من فصل فيه. (بياض بالاصل) ((والفم، واليد، الاناء، طهر،  
سوكا وتخليلاً)) وروى ابو نعيم: نقوا افواهكم بالخلال، فانه يجالس الملائكة. وليس شيء  
اضر على الملائكة من بقايا الطعام في الاسنان اهـ

وتندب مضضة بين الخلال: والسواك بالقصب يضر اللثة، والقصب: ماله انبوب.  
((وغسل الغمر،)) عن: فم، ويد، وانا. فيندب غسل كل. وغاسل اليد بعده، ممن  
يضاعف اجرهم. ويروى: انية الطعام تستغفر للذي يلعبها، وتقول اعتقك الله من  
النار، كما اعتقتني من الشيطان. اما ما لا دسم له، فلا يندب منه غسل. وكان عمر  
رضي الله عنه: يمسح منه يده ببطن قدمه.

كُلِ الطَّرَامَةَ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ \* عَنْ أَصْلِهَا وَنَزَعَتْ بِالْمَقُولِ  
وَبَعْدَ غَسْلِ الْيَدِ مَسْحُ الظَّرْفِ \* بِالْبَلَلِ إِلَيْهَا تَمَامُ الظَّرْفِ  
وَأَبْدَأُ طَعَامَكَ بِمَلْحٍ وَاخْتِمِ \* وَضَعُّوْا مَا جَاءَ فِي التَّحْتِمِ  
مِنْ بَسْطِ رِزْقٍ وَمُهِوْرِ الْحَوْرِ \* وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْأَجْجُورِ  
تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ ذَاتِ الْأَدَبِ \* وَعَوْنِهِ فِي مَأْكَلٍ وَمَشْرَبِ

---

(( كل الطرامة )) كثامة لما بقي بين الاسنان (( اذا لم تحمل ، عن اصلها )) فان تغيرت عن الطعام حتى اشبهت العذرة فنجسة انظر هوني (( ونزعت بالمقول )) بكسر الميم اللسان فان نزعتها يعود فالحقها ذكره الغزالي وغيره ول بعضهم خلالة الاسنان هي الفغم ، بالفاء وساقط الطعام الوغم ، فالوغم كله واطركن الفغما ، وكل ذا الى الحديث ينمى ، (( وبعد غسل اليد مسح الطرف ، بالبلل اليها )) الذي بها (( تمام الطرف )) أي الادب قال في العوارف واذا غسل يده فلا ينفضا بل يمسح عينيه ببللها اهـ

وقال بعضهم يغسلها قبل اكل ويعدده يمسح بها وجهه وعينيه وذراعيها ولا ينفضا (( وابدا طعامك بملح واختم )) روى السهروردي والغزالي امر الحديث بذلك وانه شفاء لبطن وضرر وامراض اخرى (( وضعفوا ما جاء في التحتم )) وهو اكل الحتامة كثامة لما يسقط من الطعام عند الاكل (( من بسط رزق ومهور الحور ، ونحو ذلك من الاجور )) انظر (جس) (( تمت بحمد الله ذات الادب ، وعونه في مأكَل مشرب )) .



فَاعْرِفْ بِهَا فَإِنَّهَا مِنَ الْمَنْعِ \* فَضَحَ مَنْ تَشَاءُ فِيهَا وَتَضَحُ  
مِنْ أَمْرِهَا كَيْتَ وَنَدَّ الثَّقَلَا \* عَنْهَا بِذِي بَلَا وَلَبَّ الثُّبَلَا  
وَيَنْوَاحِيهَا كُؤُوسُهَا مِــــلَا \* مَاءٌ رَوَّى وَلَبْنَا وَعَسَلَا  
مَامُونَةٌ ءَامِنَةٌ إِنْ تَأْفُلَا \* لَا لَوْفَ فِي أَلْوَانِهَا فَالْجَفَلَا اهـ

---

فاعرف بها فانها من المنع،،)الالهية ((فضح من تشاء فيها وتضح،،) كل ضحى ((من  
امرها كيت وند)) ندا أي تفرقوا ((الثقلا، عنها بذى بلا)) بزنة حتى اي بمجهول بعيد  
((ولب النبلا،)) حولها ((وينواحيها كؤوسها ملا، ماء روى ولبنا وعسلا، مأمونة ))  
أي لا نزف فيها ولا صداع. ((ءامنة ان تأفلا، لا لوف في ألوانها)) لالوف في ألوانها  
اللف ما لا يشتهى من الطعام والالوان اصناف الطعام وفي رواية لا يبد في ألوانها  
والبيدوعك الطعام ((فالجفلا،)) اهـ

## فهرست أدبة الأدب في مآكل ومشرب:

ص	
١	تقديم المؤلف
٢	حاجة البشر الى القوت
٣	آداب القوت
٥	طعام الاسخيا
٦	التسمية عند الاكل
٧	نية الطاعم
٨	الأكل مع الاخوان
١٠	الهيئة المحموده
١٥	الكلام اثناءه
١٧	الرزام
١٨	طعام المريض
١٨	الشراب
٢٠	حق الايمن
٢١	السرف في الأكل
٢٣	الجوع
٢٣	الاقساط
٢٥	تقديم الطعام على الصلاة
٢٦	غسل اليد بعد الطعام
٢٧	الحمد والدعاء عند النهاية
٢٩	الخاتمة

